بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين .... وبعد
لابد لكل امة تريد السعادة والإرتقاء من منهج قويم ومن قيادة رشيدة امينة صادقة تنفذ المنهج . ونحن كأمة قد من الله علينا بالمنهج القويم وهو دين الإسلام وقد اتم علينا النعمة واكمل لنا الدين ورضيه لنا .
فالهداية والسعادة والنجاة والعز في الدنيا والنجاة في الأخرة إنما هو باتباع كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام (ياأيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين) (فلا تكونن من الممترين) (.. كتابا مباركا فاتبعوه ....)
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك .....) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم(تركت فيكم ما إن تمسكتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنتي او كما قال عليه الصلاة والسلام)
فعندما تتخبط الأمم في مهاوي الردى والضياع والتيه والضنك والشقاء إنما يكون لخلل لأحد السبيلين أو كليهما . فالسببان كما سبق منهج قويم وقيادة رشيدة فإذا كان هناك خلل في المنهج فلابد من حصول التيه والضياع وإن كانت القيادة حريصة على الرشاد.
وإن كانت القيادة ضالة فلابد من حصول التيه والضياع وإن كان المنهج صحيحا لأن المنهج لا يؤتي ثمرته إلا بقيادة رشيدة تنفذه وتطبقه. أرأيت لوأن عندك خارطه لطريق يوصل إلى المكان تريده لكن سائق السيارة لا يلتزم بإرشادات الخارطه فلن تصل إلى المكان المقصود وإن كانت الخارطه صحيحه فالناس قد ضلوا شرقا وغربا غارقون في التيه والظلمات فلا منهج صحيح ولا قيادة رشيدة.
أما نحن المسلمون قد من الله سبحانه وتعالى علينا بالمنهج القويم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه ومع ذلك نحن في وهن وضعف وتسلط العداء علينا تداعت علينا الأمم وتخلفنا في كثير من مجالات الحياة فلا بد من وقفه جادة صادقة ولابد من المراجعه .
فأما المنهج فهو معصوم من الخطأ والزلل . يبقى ان نراجع أنفسنا وقياداتنا فلا شك أن هذا هو موطن الخلل.
فالقيادات الكبرى كالملوك والرؤساء والأمراء قد كانوا في عصور سابقه يطبقون شرع الله وكانت امتنا الإسلامية في مقدمة الأمم عزيزة منيعة بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بتطبيق منهجه وشرعه .
اما في العصور المتأخرة والمعاصرة أي في زماننا هذا فإن الخلل اصاب القيادات في صميمها فاصبحوا أعداء للدين وأن تظاهروا في بعض الأمور بخلاف ومن خلال تلك الأحداث المتمثله في تفجيرات الرياض والتي فرقت بين الحق والباطل وأماطت اللثام عن النظام الكفري في المنطقة العربية والإسلامية بعامه وما جهر به حكام الرياض بخاصه بمبدأ الكفر ومحاربة الإسلام أنقسم الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا كفر فيه وفسطاط كفر لاإيمان فيه ولم يعد مقبولابحال من الأحوال التأول لدى المخلطين الذين كانوا يمدحون أئمة الكفر تحت مسمى ولاة أمر فهي حرب جاهليه يقودها النظام وزبانيته واضحة جلية كالشمس في رابعة النهار .

لقد شجب العالم الكفري والعالم الإسلامي وندد واستنكر ما قام به اولئك الشباب المسلم المجاهد في أرض الجزيرة أرض الإباء التي يأبى الله ورسوله أن يكون فيها مشرك وكافر حين قام اولئك الأفذاذ إذ بضرب تلك المجمعات السكنيه الأمريكيه في الرياض ثارت ثائرتهم في الوقت الذي من نفس الأرض من قاعدة الخرج تصب الطائرات حممها المدمرة على أهل العراق نساء وأطفالا وشيوخا في حين أن الشباب هناك يتقاذفون الكرة بين الأهلي والهلال على كأس ولي العهد . أي غيرة على الدين هذه وأي شهامة ومروءة إنسانية . وماذا فعلت الحكومات العربية هذه في قضية فلسطين خلال تلك العقود التسعه وهي ترزح تحت الإحتلال الإنجليزي ثم اليهودي سوى الغدر والخيانه وتسليم فلسطين للإنجليز ثم لليهود ومخادعة الشعوب العربيه بأنها تسعى لإنقاذ فلسطين وبالتالي كانت هذه الشعوب ساكته مطواعه لحكامها ولم تخرج عليهم مع انهم لم يحققوا شيئا يذكر في أي محور من المحاور الرئيسية كتحكيم الشريعة وإعادة توحيد الأمة والنهوض الإقتصادي وغيرها من المحاور فلو تحدثنا أولا عن المحور الأساسي وهو محور تحكيم الشريعه وإقامة الدين حقا فإن المنهج القائم في البلاد العربية والإسلاميةهوتحكيم القوانين الوضعية والأحكام الجاهلية وهذا كفر بواح نسأل الله العافية.

أما المنهج القائم في بلاد الحرمين والذي يدعي حكامه تطبيق الشريعة الإسلامية فيها والإسلام منهم بريء .

فإن الإسلام هو الإستسلام الكلي لجميع أوامر الله تعالى ونواهيه في جميع شؤون الحياة كالصلاة والزكاة والسياسة والمعاملات الداخلية والعلاقات الخارجية والإقتصاد وغير ذلك من شؤون الحياة فكل ذلك عبادة فمن صلى وصام كما أمر الله ولكنه أعرض عن تحكيم شرع الله في المعاملات كالبيع والشراء كتحريم الربا أو في العلاقات الدولية كتحريم موالاة الكافرين والتي تعد أوثق عرى الإيمان عقيدة الولاء والبراء كافر لا تنفغه صلاة وصيامه وحجه وتطلق منه زوجته ولا يرث من مسلم ولا يورث مسلما . لأن الإيمان بالله كل لا يتجزء فمن آمن ببعض ما انزل الله وكفر ببعض فهو كافر حقا قال تعالى (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) الأية 86 البقرة - وسأضرب أمثله توضح هذه المسألة .

فلو أن مسلما آمن بالله تعالى والتزم بجميع شريعته وأحكامه إلا حكما واحدا كتحريم الجمع بين الأختين فهو كافر لا تنفعه صلاته وصيامه والتزامه جميع شرائع الإسلام لأن رده لهذا الحكم ينقض إيمانه السابق فهل سمعتم أن مسلما جمع بين أختين في نكاح قطعا لا لأن هذا الفعل لا ياتي من مسلم وإنما يمكن ان يفعله من لا يؤمن بالله واليوم الآخر كما كان اهل الجاهلية وان الذي يفعل هذا الفعل هو يعتقد عدم الكمال لشريعة الله ويلحق بها النقص وهو يعتقد نفس نفس الإعتقاد في ذات الله وهذا كفر أكبر مخرج من الملة فلا فرق إذن من رد هذا الحكم أو رد حكم تحريم الخمرأو الزنا أو غيرها من الأحكام .

والناس يفقهون مسائل الطاعة لملوك الدنيا ولكنهم في مسائل الطاعة لملك يوم الدين سبحانه وتعالى يؤمنون ببعضها ويكفرون ببعضها ويحسبون أنهم على شيء (لستم على شيء) . فلو أن المعارض زيدا لملك أو رئيس من ملوك الدنيا ورؤسائها وسعى هذا الملك للصلح مع هذا المعارض

والمخالف له واصطلحا ثم ان هذا المعارض بعد أن اصطلح مع ذلك المك واقر له وشهد أمام الناس أنه هو الملك البلاد بلاد الحرمين واقر بجميع التشريعات التي شرعها الملك عبر المراسيم الملكية أونوابه باستثناء تشريع واحد تحريم الربا مثلا فجاء إلى المدينه التي يسكنها مع بعض المحتسبين من إخوانه واخرجوا المتعاملين بالربا وأغلقوا البنوك . فما موقف الملك؟ وما موقف الناس؟ الذي سيحصل قطعا ان الدولة ستعتقله وإخوانه وتفتح البنوك لأنه اعتدى عهلى امر أباحه الملك بموجب مرسوم وقانون برقم وتاريخ وهو وإن إعتذر للناسوقال أنا أشهد ان هذا الملك هو ملك بلاد الحرمين . فالناس لا يرضون يقولون كيف تقول انه ملك وتعترف به ثم ترد أوامره . فلماذا الناس يفقهون حق هؤلاء الملوك الصعاليك الذين لم يخلقوا سمعا ولا بصرا ولا فؤادا ولا شمسا ولا قمرا يعرفون لهم هذا الحق ولا يعرفون للذي خلق السماوات والأرض سبحانه (ألا له الخلق والأمر .....) .

فالذي يحكم في ملكوت السماوات والأرض هو الله سبحانه سبحانه وتعالى والذي يحكم البشر هو حكم الله سبحانه وتعالى . كذلك الحال لو أن مواطنا في بلاد الحرمين أعطى معلومات مهمه وخطيره للنظام العراقي في فترة غزو العراق للكويت وكان هذا المواطن ضابط مثلا في الجيش السعودي منذ سنين طويله فإن النظام سيحكم عليه بالخيانة العظمى ولن ينفعه اسمه ولباسه الذي يحمل الشعار السعودي وتكريره الولاء صباح مساء للملك كل هذه المسلمات قد نقضها في دقيقة لأفشائه أسرار بلاد الحرمين لعدو من أعدائها ولأنه ظاهر واعان عدوها عليها .

وكذلك الحال واضح بين أن حكامنا يعاونون اعدائنا علينافهذه المؤتمرات المعقوده يشاركون فيها وهم يعلمون علم اليقين إتفاق التحالف الصليبي الصهيوني أن يكون أرض فلسطين يهودية بالكامل ويعلمون أن جميع المبادرات والخطط وموضوع السلام إنما تتحرك بقصد إجهاض المقاومة والجهاد المسلح في أرض فلسطين

وعشرات المبادرات التي تمت منذ قيام دولة اليهود على أرض فلسطين عام 1948 لكي يعطوا لليهود فرصة لإنشاء الدولة والتمكين لها . وما إتفاقية مدريد وأوسلوا التي كانت برضى حكام العرب وحضروها إلا محاولةلإجهاض الإنتفاضه المباركة الثانية فإن الذين ذهبوا أو حضروا هذا المؤتمر إنما ذهبوا لتكريس الجهود في مظاهرة اليهود والنصارى على إخوننا وأهلنا في فلسطين وهم يعلمون أن خارطة الطريق لا هدف لها إلا إضاعة دماء الشهداء وبعث اليأس في نفوس أهل فلسطين وحملهم على الإستسلام المطلق للمقاصد اليهودية وأن أمريكا إنما دعت لحضورمؤتمر شرم الشيخ ملوك الخيانه في العالم العربي لإطمئنانها إلى تاريخهم الطويل في بيع قضايا الأمه واستعدادهم الكامل للتخلي عن جميع الثوابت الدينيه أو الدنيوية بإستثناء ثابت بقاءهم في السلطة فلذا دعت ملك الأردن فهو خائن وابن خائن وابن خائن وابن خائن وابن خائن . فأبوه الملك حسين الراحل فتاريخه في الخيانة والولاء للصليبين أشهر من أن يشار إليه ولذا وقف يهود إسرائيل ونصارى أمريكا وغيرها من دول الكفر جنازته وجده عبد الله الأول ابن الشريف حسين هو الذي وقع صك الخيانه بالإعتراف بحق اليهود في دولة فلسطين مقابل أن يكون ملكا على صحراء شرق الأردن وأبو جده

الشريف حسين كان أحد قادة الثورة العربية الذين ناصروا الإنجليز ضد الخلافة العثمانيهمما أدى إلى سقوطها وتقسيم العالم الإسلامي بين الصليبين .

كما دعوا محمد السادس وهو وأبوه وجده خونه خانوا المجاهدين وتعاونوا مع الصليبين ضد ابناء المغرب من المجاهدين . ودعوا ملك البحرين كذلك الحال فهو عميل وخائن تكمن في جزيرته قاعدة القوات الكبرى البحريه وقيادة الأسطول البحري الأمريكي .

وأما الأمير عبدالله بن عبد العزيز فإن ولاء ال سعود للصليبين فمنذ أكثر من قرن من الزمان منذ أن دعم الإنجليز عبد العزيز بشهادة طلال بن عبد العزيز أخيهم ثم حولوا ذلك الولاء قبل 6 عقود لأمريكا .

وهؤلاء هم حكام الرياض الذين يدعون أنهم يطبقون الشريعه الإسلامية وهم إنما يخدعون الله وأنفسهم وشعوب الأمة الإسلامية والإسلام منهم بريء كما ذكرنا سابقا.

أما عن محور توحيدهم كأمة واحدة فلله درهم في الفرقة فإن هؤلاء الحكام يسعون في توسيع دائرتهم بأساليبهم الماكرة ودغدتهم لمشاعرنا حول حب الأوطان حتى أصبح الوطن وثنا يعبد من دون الله وقد قاموا بتضخيم ذلك على حساب طمس معالم أساسية أخرى فنجد ابناء الجزيرة كل منهم يقول أنا سعودي والأخر كويتي والثالث قطري وبحريني وقس على ذلك بقية الدول في الخليج فالكويتي يقول أنا كويتي أولا وقبل كل شيء فإذا صطدم ذلك مع معاني الإسلام فهو كويتي أولا وأخيرا هذا تخلف غير عادي واثره سيء في الأجيال الصاعده أنظر مثلا حيا ألمانيا قسمتها أمريكا ودول الحلفاء إلى شطرين أمانيا الشرقيه والغربيه لكنهم اتحدوا قبل عقدين من الزمان حين أسقطت ألمانيا رئيسها وحكومتها ثم تمت الوحده ما الذي يحول بيننا وبين الوحده ونحن أمة واحدة وشعب واحد ولغتنا واحده ولكن حكوماتنا لا رغبه لها بالإتحاد وهي تكرس جهودها للفرقه .

أما عن المحور النهوض الإقتصادي مقارنة بالدول الأخرى فيكفي أن تطلع على جزء من التقرير الإقتصادي الذي أظهر أن إقتصاد الدول العربيه مجتمعه أدنى وأقل من إقتصاد دوله أوربيه واحده كأسبانيا رغم وجود البترول وبأعتراف جامعة الدول العربيه ما استطاعوا النهوض بالإقتصاد وهم ما خطو خطوة واحدة منذ خروج المحتل الصليبي على مستوى سوق اقتصاديه أو على مستوى توحيد العمل رغم وحدة الدين و العرق والأرض خصومنا لغات ومذاهب واعراق مختلفه وعملواْ إتحاد كالإتحاد الاوربى .

والمسؤول عن ذلك الحكام لأهمالهم ولإغفالهم لهذه المحاور الرئيسة والمصيرية التي لا يمكن للأمة أن تعيش في هذه الكتلة المتغيره وفي هذه الحاله من الفرقة والجمود والتقهقرغير العادي مما جعل اعداؤنا يعجبون لحالنا وينتقدون ذلك بسخرية لاذعه.

ما الذي حال بينكم وبين التقدم في هذه المحاور الرئيسة لا شيء سوى إغراقكم في الترف والملذات واهواء النفوس منذ خمسين عاما ويكفيكم مثلا حاكم الرياض واغراقه في شهواته وبناء قصوره وحسبكم قصر الذهبان وما ادراك ما قصر الذهبان فإن دولة صاحب العظمه ملك البحرين تلك الجزيرة لو أرسيناها في زاوية من فناء ذلك القصر لكفته هذا قصر ذهبان وفضائح حكام العرب مع بناء القصور لايمكن حصرها ولا يتسع المجال

لذكرها أو لذكر غيرها من مواطن الشهوات التي ضيعت وأهدرت أموال الأمه ومقدراتها . نحن لن نتكلم عن تلك المحاور على أهميتها وإنما سنتكلم عن رأس الأمر الإسلام.

وهنا نقف مع هذه الحكومه التي تدعي الإسلام رغم فشلها في جميع تلك المحاور الرئيسة والهامة إلا أننا رغم ذلك لن نتكلم معها في هذا الشأن لكننا سنتكلم معها على رأس الأمر الإسلام هو الإستسلام الكلي لله في جميع شؤون الحياة الإجتماعيه والإقتصادية والثقافية وغيرها فإن حالها كحال رجل وقع لإبنه حادث بالقرب من مستشفى خاص وأصيب أبنه إصابة بليغة فقد فيها رأسه ففارق الحياة فاستقبله ذلك المستشفى وأدخله غرفة العنايه المركزه وخيطت جراحه وضمدتها ثم طالبوا أباه بتكاليف العلاج قائلين لقد قمنا بواجبنا على اكمل وجه فلا يشك عاقل بأنهم دجالون يخادعون الأب ليأخذوا ماله . وهذا هو حال الحكومات التي تدعي الإسلام تتمسح بالشعائر الدينيه من صلاة وصيام وزكاةوحج وغيرها ويغيب رأس الأمر وهوالإستسلام الكلي لله في جميع أمور الحياة فهو كهذا الأمر الذي لا رأس له إنما هو جثة هامدة .

فكل الخطب المنبريه في الحرمين والمساجد الكبرى والندوات الدينيه والمحاضرات وبرامج الإذاعه الدينيه هو جهد في أمر لا رأس له هو جثة هامدة وهم يخدعون الجميع ويخدعون أنفسهم بأنهم ينصرون هذا الدين ويعبدون الله كما أمر وهذا التلبيس وتلك المخادعه قائمة منذ قرن من الزمان منذ أيام عبد العزيز .

أن هذا يتطلب وقفه جاده لمراجعة معلوماتنا وأفكارنا عن هؤلاء الحكام وما صبوه في عقول ابنائنا عبر السنين وأثر ذلك على الأجيال الصاعده . كما ينبغي التأكيد على معرفة دور هؤلاء الحكام العرب وأن دورهم لا يختلف عن ورهم قبل آلاف السنينمع الروم والفرس إنهم قادة أمن يقومون بما كان يقوم به الغساسنه مع الروم والمناذرة مع الفرس الين ينصبونهم كحراس أمن وإن اطلقوا عليهم لفظ ملك أو رئيس وهو في الحقيقه ليس بملك ولا رئيس إنما هو رجل امن حارس على ممتاكاتهم القسرية من طرف كسرى وقيصر وإلا فإن هذا الحدث الإستيلاء على بغداد التي كانت عاصمة الإسلام سابقا لعدة قرون مع ظهور الهدف وبشكل واضح صريح أنه إحتلال ولم تتحرك ساكنا وهناك إتفاقيات وعهود ومواثيق من جميع الدول العربيه أن أي إعتداء على أي دولة إنما هو إعتداء على جميع الدول العربيه فماذا فعلوا حيال إحتلال العراق ؟ لا شيء بل أعانوا على إسقاطها .

ماذا فعلوا للمحتل هل عادوه أو حاربوه ؟ بل عاملوه بكل ولاء كأنه ما اعتدى على بلاد إسلاميه واستولى على خيراتها . كل العلاقات قائمة السفارات برقيات التهاني التعامل الإقتصادي . ثم مبادرة زايد وتصريحات حكومة الرياض اثناء الحرب التي كانت تطالب صدام بالتنحي السلطه وهذا يعني لو حصل أن أرادت أمريكا الإعتداء على بلاد الحرمين سيسلمون البلاد حتى لا تكون دماء كما يزعمون وإنما سيكون إحتلال وذل ومهانه ونهب لخيرات البلاد وثرواتها ويكتفي النظام بالشجب والتنديد لا غير هكذا نفوسهم انهزامية ولو قام ابناؤنا من الرياض لما رأوا تخاذل الحكومه وجبنها داخل المنطقه الشرقيه ضد الأمريكان ومحمياتهم السكنية فإن كل الذي حدث بعد أحداث الرياض سيتكرر ضد المجاهدين ويقولون عنهم انهم أصحاب

عنف ولا يقدرون المصلحه العامه هذا هو منتهى الخيانه لأرض الإسلام والأمه وابناء الجزيرة وكذا الحال لو أخذت اسرائيل تبوك هذه حقيقه يجب أن يعيها الجميع ويفهمون عقلية الحكام وعقلية الموظفين المنافقين الذين يمالؤنهم وستتعاون دول الخليج والأردن ومصر في تحقيق مراد اسرائيل كما تعاونت الكويت وقطر ضد العراق ويقولون نحن يا أهل بلاد الحرمين نحبكم لكن يجب ان تقدروا ظروفنا.

ما يجري في فلسطين والعراق هو ما سيجري في أي جزء من أجزاء العالم الإسلامي .

.....

هؤلاء وأمثالهم كما يصرحون في بعض المواقف حين يسألون عن كتاباتهم فالكلمه التي على السنتهم انا عبد مامور وهم يكتبون كلاما مخالف للدين والعقل والمنطق لأنهم يكتبون لأولئك الطواغيت وولاؤهم لهم . فلو رجعنا إلى كتاباتهم قبل بضعة عقود فتراهم بالأمس يكتبون مادحين الملك سعودالمفدى ولما يجف ذلك الحبر تطالعنا نفس الأقلام في تالي ذلك اليوم بالخط ... يعري سعود وكأنه لم يكن وليا لأمرهم وظهر أن كل ذلك المديح خلال تلك السنوات الطوال إنما كان كذبا وبهتانا ومخادعه للأمه فهؤلاء يشرقون إذا شرق الحاكم ويغربون إذا غرب . فقبل عقدين من الزمان سودوا في شتم السادات صحائف لا تعد ولا تحصى بأنه غادر وخائن للإسلام وأهله حين وقع إتفاقية المسمى زورا وهي إتفاقية إستسلام ووافقته جميع الدول العربيه والأمير عبد الله وفي القريب يوقع نفس الإتفاقيه ونفس الخيانه بفس الترتيبات تحت مسمى المبادرة الرعايه وهو الذي دفع دماء الأمه ثمنا لبقائه في منصبه في قمة بيروت فإذا هذه الخيانه توصف بأنها قمه في الدرايه والخبره والحنكه السياسيه والحرص على مصالح القضيه الفلسطينيه رغم أن كلا الحدثين واحد فنحن كبشر ما المطلوب منا هل الحق يتغير بتغير هوى الرئيس أو الملك ؟ وهل نبقى بشرا إذا وافقنا الملك أو الرئيس في هواه وقلبنا مواقفنا 180 درجه أم أننا منافقون .

فهنا يتبن نفاق كل من علماء السلاطين والكتاب المأجورين وعصاباتهم فهم يقرؤون القران والقران يلعنهم لأن المنهج واضح ولا يلبس علينا أحد فيه .

ثم من آثار إتفاقية الغدر والخيانه مع اليهود أن أي دوله من دول الكفر يحق لها أن تمر من قناة السويس وحين يسأل مبارك كيف سمحت لحاملات الطائرات أن تمر عبر قناة السويس ؟ هذه مساعدة وتسهيلات لغزو العراق يقول أنا لم أسمح بذلك هذه إتفاقيه قديمه بين مصر والولايات المتحدة أن .

هذه خيانه وحرب على الإسلام والمسلمين وقبلها إنشاء فرع لإذاعة ال بي بي سي في القاهره فلا فرق بينهما كلاهما حرب على الإسلام والمسلمين .

والخيانة تسمى إتفاقية فمن هذه الإتفاقيه ايضا لا يحق لمصر أن تساعد فلسطين أو أي دولة عربية إذا هجمت عليها إسرائيل أي خيانة هذه إن هؤلاء الحكام جميعا كفار لا يشك مسلم بكفرهم ولكن مهمة الإعلام وأصحاب الأقلام المأجورة تضليل الشعوب وتقديس أشخاص الحكام والعبث بعقول الناشئة وجعلها تدور حول شخص هذا الطاغيه من خلال مناهج التعليم كما هو الحال في بلاد الحرمين والكويت والإمارات وغيرها وصدام ليس بدعا على غيره من حكام المنطقه وإن كان هو اكثر بروزا في الظلم وأقل دهاء في مخادعة الشعب وامتنا اليوم في ذيل الأمم بعد ان

إبتعدت عن الدين الحق واتبعت هؤلاء ائمة الضلال دعاة جهنم حكام المنطقة .

أن المتتبع لتصريحات حاكم الرياض ونائبه ووزرائه في هذه الفترة الحرجة ومنذ أحداث قتل الأمريكين في الرياض واليهود في المغرب يلحظ بوضوح أن هؤلاء إنما ينعون كلمات بوش ومنهجه ويحاربون الإسلام محاربة ظاهرة فهذا تصريح الملك فهد عن المؤمنين الصادقين من العلماء والمجاهدين في سبيل الله بأنهم اصحاب فكر ضال وأنهم الزمرة الفاسدة ووأصحاب الفكر الضال وهم الذين يعتنقون الإسلام جملة وتفصيلا من غير تفريق كما أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وإنما هو في الحقيقه يقصد هذا الدين وهذا كفر بواح مخرج من الملة فهو ينكر آيات الجهاد ويسميه فكرا ضالا فماذا جنى المجاهدين غير أنهم استجابوا لله وللرسول بجهاد الكفار المحتلين فتضليل جهادهم هو تضليل للمنهج وليس لأشخاصهم هذه هي الحقيقة التي كشفتها تلك الأحداث كما أن تصريحات الأمير عبدالله بأن كل من يبرر تلك العمليات ضد الصليبين بإسم الإسلام فإنما هو شريك لهؤلاء المجرمين كما زعم فهذا يظهر بوضوح أن للنظام دينا غير دين الله فهو لا يريد دينا يحث على دفع المحتلين وقتل الكفار الصليبين وإن كان دين الإسلام وهو يعلم سلفا أن الدين يأمر بهذه الأعمال ولا يخفى عليه آيات الجهاد وأحاديثه .

وأن المرجع لهذه الأمه كتاب الله وسنة نبيه وليس الحكام واتباعهم فالله هو الذي يعلم من هو على هدى أو ضلال مبين (وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون) .

فمن هم أصحاب الفكر الضال والزمرة الفاسده أهم اتبعوا أقوال الله تعالى وقول رسوله عليه الصلاة والسلام بوجوب أخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب أم الذين مكنوا النصارى فيها وأعطوهم القواعد العسكرية والله سبحانه وتعالى يقول (إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ورد في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب)(لايجتمع في جزيرة العرب دينان)(لئن عشت.....).

من هم أصحاب الفكر الضال والزمرة الفاسدة أهم الذين أخلصوا العبادة لله وتبرؤا من اعدائه سبحانه أم هم الذين لله شركاء في التشريع من أنفسهم ومن الأمم المتحده والولايات المتحدة ووالوا الأعداء ولم يتبرؤا منهم وإنما تبرؤا من المؤمنين الصادقين والمجاهدين في سبيل الله والله القائل (يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين) وقال تعالى (فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة ....) (الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا)

- منهم أصحاب الفكر الضالأهم الذين يستجيبون لأوامر الله وأمر رسوله عليه الصلاة والسلام بإقامة ذروة سنام الإسلام الجهاد في سبيل الله أم الذين يحاربون الله ورسوله بتشريع الربا وغيره من الشعئر المحرمه ومحاربة عباد الله الصالحين المجاهدين واعتقال العلماء الصادقين وسجنهم

مناصرة لأمريكا وحلفائها وقد أمرهم الله بذلك قائلا سبحانه وتعالى (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ...) . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاثا على هذه الفريضه (والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ...)

- منهم أصحاب الفكر الضال أهم المجاهدون الذين يذودون عن حمى الدين ويدافعون عن دماء المسلمين ويرهبون الكفار استجابة لأمر الله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .

أم هم الذين يرددون كلمات الكفر العالمي بوش وشارون وبلير ويقولون أن الإسلام ليس فيه إرهاب للظالمين والرسول صلى الله عليه وسلم يقول(نصرت بالرعب مسيرة شهر ...) والله في الآية السابقة أمرنا بالإعداد لإرهاب العدو (ترهبون به عدو الله) .

- إن الجهاد والقتال ضد الطغاة والكافرين شريعه ربانيه شرعها اللطيف الخبير الحكيم الخبير لإحقاق الحق وإبطال الباطل ولا ينكر هذه الشريعه أو ينقص من قدرها يعرض بها استهزاء إلا كافر مرتد عن دين الإسلام

وإن الذين يصرون رغم هذا الوضوح على مولاة هذه الحكومه إنما يختارون الوقوف تحت فساط الكفر واضلهم الله على علم قال تعالى (ولا يصدنك عن ايات الله بعد إذ أنزلت وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين) وقال تعالى (قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين)

وان حقيقة هذا التردي الذي تعيش فيه الامه الإسلامية وهذا التيه والضياع الذي يلف كيانها مع ان المنهج الذي هدانا الله إليه مكتمل ومعصوم فالواجب إذن هو مراجعة الهيئات التنفيذيه فالسلطات العليا كما مر بنا تأكد عداءهم وخياناتهم وليرجع إلى كتاب (كلام في السياسه) لمحمد حسنين هيكل . وما تم في مؤتمر شرم الشيخ والعقبه مؤكدا لما جاء في شرم الشيخ المنعقد عام 1416هجري .

2- السلطه التنفيذيه العلماء وشيوخ القبائل والأعيان والخطباء والكتاب والمثقفون وزعماء العمل الإسلامي وجماعات الصف الأول وأعضاء مجلس الشورى وكبار القيادات والصف الثاني من القيادات من عامة شباب العمل الإسلامي .

ولنأخذ فئة العلماء مثلا فإنهم مسؤولون عما أصاب الأمه الإسلاميه اليم لأن بعض العلماء نقضوا اوثق عرى الإسلام عقيدة الولاء والبراء لله سبحانه وتعالى ولم يخفوها بل ميعوها ولم يطيقوها وكانوا فئتين 1- فئة المنافقين والذين بالغوا في المداهنة والمدح والثناء للدوله .

2- فئة تعرف سلبيات الحكومه وكفرها وأن هذا الكلام هو عين النفاق والكفر ولكنها تسكت فيرضى النظام ويعتبرونهم معهم فجاءت تلك الضربات فحطمت تلك المداهنه السائدة التي يريدها الطواغيت والحكام .

وظهرت الأمور على حقيقتها وطفق الحكام يخرجون مكنون قلوبهم وأصحاب القلوب المريضه ينالون من الإسلام وأهله الصادقين كما نالوا من مناهج التعليم في بلاد الحرمين وطالبوا بتغير المناهج .

وإن الذين يطالبون بتغيرها فليس المقصود بتغير المناهج العلميه كالفيزياء والرياضيات وإنما مقصودهم تغير علوم دين قال الله تعالى وقال رسوله صلى الله عليه وسلم مقصودهم رد احكام الشرع وتعطيلها والإعراض عنها

فأي كفر بواح أظهر من هذا ولماذا يجادل المنافقون عن أئمتهم أئمة الكفر والضلال والردة .

ما أكثر العبر وأقل المعتبرين فالأمر جليل وخطر فينبغي على العقلاء من العلماء الصادقين والتجار والأعيان وشيوخ القبائل وكل شرائح المجتمع عامة أن يتهيؤا ويحزموا أمرهم على رجل منهم ولابد من إنتشار السلاح بين المجتمع وخاصة الشباب ضد الدبابات والدروع ولا بد من تمييز الصفوف وتحقيق الولاء والبراء من المنافقين بغض النظر عن رتبهم ومسمياتهم والعمل على تحرير العقول والنفوس من العبودية لهؤلاء الحكام وزبانيتهم وليكن نصب عينيك أيها الشاب المسلم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس(يا غلام .....) وقوله تعالى (....إلا في كتاب من قبل أن نبرأها) وحديث (سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله)

وقول البراء بن معرور رضي الله عنه (إن الدين لايقوم إلا بالوفاء والصدق وبذل المهج من أجل المنهج)

إن المحافظة على سلامة المنهج بإتباع المنهج وقد جعل لها الإسلام كل السبل ويفتدى بكل شيء ولو بالنفس ولا يستقيم الدين بدون نصيحه ولو كان الثمن في اداء هذه النصيحة حياة الإنسان هذا هو منهج اللطيف الخبير سبحانه وتعالى فالذين ينهون الشباب عن تغير المنكر بأيديهم أو بألسنتهم خوفا على الشباب من أن يقتلوا ما فقهوا منهج محمد صلى الله عليه وسلم وهم على خطر عظيم وعملهم هذا فيه استدراك على منهج محمد صلى الله عليه وسلم وهذا إنما يحصل نتيجة جهل وعدم إنتباه وإذا كان على علم بالحديث وتجاهله فهو على خطر عظيم في دينه .

كما اوجه ندائي لرجل الأمن وأقول له إتق الله وكف عن مطاردة اولئك الشباب المجاهدين الأبرار والإ ستجد القضاء العاجل في الدنيا أمام القضاء لأن هذه الحكومات العميلةالكافره ستزول بإذن الله ويوم القيامة قال تعالى (وقفوهم إنهم مسؤولون).

إتق الله إن الأصل في وظيفتك حماية هذا الدين وحماية المسلمين وديار المسلمين فلا تبع دينك وامانتك وآخرتك بدراهم معدودات فإن أحمق الناس من يبع آخرته بدنيا غيره .

وأما قولك إنا عبد مأمور فهذه كلمة خطيرة وستحاسب عليها (... ليتني لم أتخذ فلانا خليلا) (وقالوا اطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا) .

إنما الطاعة بالمعروف وهؤلاء قد خرجوا من المله فيجب الخروج عليهم ضيعوا الأمه وارتكبوا نواقض الإسلام وكفروا كفر بواحا .

فكيف تطيع حاكما كحاكم الكويت مثلا وهو الذي قام بمناصرة القوات الصليبيه ضد العراق معينا للصليبين على إحتلال بلد إسلامي فلا شك أن ذلك كفرا أكبر مخرجا من الملة ويجب على كل مسلم أن يتبرأ من حكومة الكويت ويسعى للخروج وإسقاطهاوقد معوم للجميع أن أمريكا إنما تريد أن تحتل العراق لأسباب كثيرة منها الإستيلاء على ثرواته النفطيه والإستفادة من أرضه كقواعد عسكريه أيضا وهذا ما صرحت به بكل سخف وهمجية بعد أن استولت عليها ولكن حكومة الكويت أصرت على المغالطه ويأبى الله إلا أن يظهرحقيقة هذه الأنظمه العميلة الخائنه المرتده فقد ظهر بعد الهجوم على العراق بوضوح وبصريح العبارة قول الأمريكين بأنهم قوة إحتلال .

ومع ذلك مازالت حكومة الكويت والمنافقون عبر إذاعتها وغيرها من وسائل الإعلام تسمي حرب الصليبين لإحتلال أرض الإسلام تسميها حرب تحرير العراق وما زالت القوات الأميركيه والبريطانيه تستفيد من هذه المناصره الكويتيه ضد العراق وجاء بلير يقدم الشكر لحكومة الكويت لمناصرتها له وقوبل بالحفاوة والتكريم .

أوبعد هذا كله يجوز أن نلتمس عذرا لمن يخطب أو يكتب في مدح هؤلاء الطواغيت دون شك ان هؤلاء أنصار لهم ويطبق عليهم قول العلي القدير (إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين) . إن هؤلاء حقيقة هم من جنود الطواغيت .

وهنا يطيب لي لمن يعترض علينا على إطلاقنا للألفاظ الشرعيه المناسبه والتي أطلقها الله سبحانه وتعالى على أفراد يعيشون في عصر من أفضل العصور عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله أسئله رئيسية حول اهم الأحداث والمجريات التي تمر بها الأمه الإسلاميه اليوم فأقول هل مناصرة المشركين كاليهود والنصارى ضد المسلمين ناقض من نواقض الإسلام العشرة ؟ إن سألت أي شيخ صادق سيكون جوابه نعم.

وقد قام حكام الخليج بمناصرة اليهود والصليبين في مؤتمر شرم الشيخ 1416 ضد المجاهدين الذين قاموا بالعمليات الإستشهاديه في فلسطين ومالؤهم وبرروا لهم قتلهم للمجاهدين .أليس ذلك من نواقض الإسلام العشرة الجواب بلى .

- إذا قام المجاهدون بضرب التحالف الإسرائيلي الأمريكي وضربوا مركز التجارة العالمي ومركز وزارة الدفاع فما حكم الذين دخلوا في التحالف الدولي الذي تقوده أمريكا ضد المجاهدين في أفغانستان وغيرها كالحكومات العربيه وعلى رأسها حكومة الرياض .

- وكالتمالؤ على المجاهدين والتواطؤ فيما بين دول الخليج وتسليم بعض أبناء بلاد الحرمين من المجاهدين لأمريكا كما سلم الأخ المجاهد عبد الرحيم الناشري من أبناء مكه المكرمة والذي يحمل بطاقه شخصيه من بلاد الحرمين سلمته الإمارات وسلمه زايد لأمريكا بالتواطؤ مع حكومة الرياض .

- وأخيرا اسأل قائلا ما حكم تقديم التسهيلات العسكرية للقوات الأمريكية برية وجوية وبحر ية للهجوم على العراق بحجة تحرير العراق وعليكم الإجابة .

هذا هو حال أمتنا الإسلاميه وهذا هو حال حكامنا وأختم حديثي معكم بهذه القصيدة التي تصور هذا الواقع الأليم خير تصوير

القصيدة

والأمة الكبرى غدت العوبة	يلهو بها القسيس والحاخــام
هي مثل تيم في الأمور مكانة	سيان إن جلسوا وإن هم قاموا
عظماؤها والحادثات تبيدها	فوق العروش هياكل وعظــام
والقدس ويح القدس ديس عفافها	والمسلمون عن الجهاد صيام
بغداد يا دار الخلافة ويحك	ما بال طهرك دنسته طغام
ما بال من بالأمس خانوا دينهم	عمن أغار على حماك تعاموا
أعلى الشعوب قساور صيالة	وعلى اليهود أرانب ونعام
لم يبقي لي دار أفيئ لظلها	وطني استبيح وشب فيه ضرام
ياأمتي أنا طائر قد لاح لي	أيك فهل أشدوا ولست ألآم

أأعاب إن صارحتكم بحقيقة	هي أن شر عداتنا الحكام
يتظاهرون بأنهم عون لنا	في حين هم داء لنا وحمام
من كل زنديق ويدعي انه	للمسجدين خويدم وإمــام
سيل النصارى مده اجتاح الدنا	في حين أنتم في البيوت نيام

فإلى إخواني ابنائي في الجزيرة العربية ابدأ حديث معكم بقول الله تعالى (قل لاأسألكم عليه أجراً)(أن اريد إلا الإصلاح مااستطعت وما توفيقي لإبالله عليه توكت وإليه انيب) وقال النبي صلى الله عليه وسلم (دخلت إمرأة النار في هرة) فيا اهل الجزيرة انتم تعرفونني منذ نعومة اظفاري وتعرفون نسبي فأنا عشت بينكم وتربيت في ظل دوحتكم وقد انعم الله سبحانه وتعالى علينا بفضله وكرمه عن من سواه وما عندي من قول اونصح إنما تعلمته عندكم وأنا إبنكم واخوكم وحريص علىدينكم ودنياكم فأعيروني سمعكم بعض الوقت نتذاكر بعض الأمور العظام التي فيها سعادة الدنيا والآخرة ونسلم بإذن الله من النار وعذابها .

فينبغي الحذر من الذين يحرفون الكلم عن مواضعه ويتكلمون الكلام المدفوع أجره وفوق هذا يرجون أن يكونوا من المقربين من ملوكهم ورؤسائهم ، أما أنا فكلامي لاأريد به إلا الإصلاح ولا أرجو من ورائه جزاءً ولا شكوراً ولا مكانةً وقد عرضت عليّ حكومة الملك فهد من قبل وبينما كنت في السودان أن يعيدوا لي البطاقة وجواز السفر وأموالي في مقابل أن أسكت عن قول الحق بنصحكم ولكني آثرت الباقية على الفانية واقتديت بصهيب رضي الله عنه يوم ترك ماله لقريش ونجا بدينه ونفسه مهاجراً إلى الله ورسوله فالدنيا غراره فاحذروها قال الله تعالى ومالحياة الدنيا إلا متاع الغرور....الآيه وهي كما قال (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)

أنأمرجد خطير واستطاعت الحكومات وموظفوهم التدليس عليكم في امور دينكم ودنياكم كما عبثوا بثروات ألأجيال واعانهم في ذلك اتباعهم وتظهر في الافق ايام عصيبة قادمة فينبغي الإستعداد لهاومن اهم ذلك الإستعداد المسارعة بالتوبة إلى الله تعالى وإقامة ألإسلام حقا في نفوسنا ومجتمعاتنا وذلك كما لايخفى لايكون إلإ بالكفر بالطاغوت والإيمان بالله. وإن هذه الحكمات قد ارتكبت كبائر عظام في حق الملة والامة ومناصرتها للكفار على المسلمين للكفار على المسلمين امر ظاهرٌ بينٌ (لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل إمريئ مسلم بغير حق..) وهذه الحكمات في الجزيرة العربة وعموم دول الخليج قد ارتكبت هذه الكبائر مناصرةً لأمريكا وهم لم يقتلو مسلم واحداً بل ساهموا واعانواعلى قتل مئات الالوف من المسلمين في فلسطين وأفغانستان والعراق وعيرها وهم بذلك يرتكبون ما يغضب الرب سبحانه وتعالى ويشاركهم في ذلك مؤيدوهم الذين لم يتبرؤا منهم فالناس في خطر عظيم لكن احاسيسهم قد تبلدت وهم لايشعرون(إن فرعون هامان وجنودهما كانوا خاطئن)(إذتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وقطعت بهم ألأسباب) (وقالوا ربنا إنا اطعنا ساداتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا)فليس لأحدٍحجةً ولاعذرفي قولكم إنا إتبعنا ساداتنا وكبراءنا سواء كانوا حكاماًاوعلماء فالله سبحانه وتعالى قد رزقكم سمعاً وبصراً وأفئدةً واب تلاكم في هذه الحياة الدنيا هل تتبعون كتابه العظيم القرآن الكريم وسنة رسوله ام تتبعون اقوال البشر واهواءهم كما قال الله تعالى ايمركم بالكفر بعد إذ انتم مسلمون وهو ينهانا ان نتخذ الملائكة والنبين

اربابا من دون الله فياتي هولاء الصعاليق وتتخذوهم ارباب من دون الله.
أماعنصر الأمن فهو عنصر في غاية الأهمية ولا تقومالحيات بغير أمن وأعظم ما امتن الله به على العباد بعد الإيمان نعمة الأمن والإطعام قال الله تعالى (فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف .فنحن نتفق من أ ئمة الحرم والعلماء الرسميين بأهمية توفير الأمن ولكننا نختلف معهم في طريقة توفيره وفيمن يستحقونه فالأمن حق لكل مؤمن بالله سبحانهوتعالى كما أمرولا يصح توفير الأمن لفئة من المسلمين على حساب إراقة دماء فئة أخرى فمثلاً فإذا أراد الحاكم أن يوفر أمناً لأهل الحجاز فمن غير المقبول أن يبيع المنطقة الشرقية والوسطى لأمريكى ويكون أبناءها تحت الاحتلال الأمريكي أو الصهيوني يتعرضون للإعتداء على أموالهم وممتلكاتهم لقد فعلت ذلك مضطرا للمحافظة على أمن الحجاز فإن دماء المسلمين تتكافأ فليس دم الحجازي بأعظم حرمة من دم ابن الرياض أوابن المنطقة الشرقيه فإن الأ من الذي يوفره بعض حكام العرب كحكام الرياض وقطر والكويت وغيرها هو من هذا الباب يعينون أمريكا وحلفاءها كما حصل في فلسطين والعراق وأفغانستان وإن الذين يوافقون هؤلاء الحكام في هذا إنما هم يشاركون في إراقة الدماء فيها قال الرسول صلىالله عليه وسلم لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مسلمٍ بغير حق قال الله تعالى (ومن يقتل مؤماً متعمداً فجزاؤه جهنم...)وقد استشهد بن حميد امام الحرمين بل آية والحديث فإني اوجه إليه سآلاً ما حكم الشرع في الطائرا التي تقلع من بلاد

الحرمين ومن قاعدة الخرج لقل الابرياء في العراق من الاطفال والنساء والشيوخ وفي الوقت نفسه والزمان والمكان نفسه تعقد المباريات على كأس ولي العهد فمن يقتل الئك البرياء اهم الشباب المجاهدون ام تلك الطائرات رياح التغير في الجزيرة
قبل فترة وجيزة إجتمع الشيعة واللبراليون والمثقفون والحداثيون على مدار اربعة ايام لتدارس الاوضاغ في شبه الجزيرة العربة وهذه المرة الاولى التي تجمع فيها هذه الفأت وخرجوا بتوصيات عدة يطالبون بها حكومة الرياض باصلاحات سياسية ومطابة بتحسين اوضاغ الشيعة في البلاد وحقوق للمرأة ثم قابلوا الاميبر عبد الله وجتمعوا به وقد ابدي لهم الموافة على ما طلبوا من اباب الماطلة والتأجيل وتطيب الخاطر لأن مطالة تلك الفئات بالتغيرات والإصلاحات السيا سية معناها مطالبة بصلاحيات من السلطة التامة التي تمتلكها الحكومة وستعتمد الحكومة لتهدئة الاوضاع بينها وبين هذه الفئات على المشايخ والعلماء والدعاة التبعين لبالاطها كما لجأت إلى بعض وسائل الانفتاح والتغريرات الظاهرة الممكنة حيث ارسلت بعد ايام وفداً إلي أوروبا مكون من الامراء الشباب والاكادميون والاكاديمات للبرلمنات في اوروبا وكان الهدف من هذه البهثة لإظهاران حكومة الرياض متفتحة وتستجيب لرياح التغير واجروا لقاءات لبعض افرد هذه البعثات كما اجروا لقاء مع تركي الفيصل الذى يعمل سفيراً للملكة في برطانيا والذ وضح ان المملكة تسير تدريجيا في مجال لإنفتاح ولاتريد السير فيه فجأةً ودفعتاً واحدةً لما في ذلك من أثار

سلبة مرت بها تلك الدول التي دخلت في الانفتاح والتغير الكلي المفاجئ ثم كان لقاء آخر مع داوود الشريان رايس تحريراحدى الصحف السعودية الذى صرح ان المملكة ستعمل على اصلاح كثير من الاخطاء التي وقعت فيها سابقا وسيكون للشيعة حقوق مثلمهم مثل بقتة افرادالشعب إلي غير ذلك من التصرحات وهذا يوضح بجلاء حقيقة الوضغ الداخلي في بلاد الحرمين والحكومة في الرياض وهذا الواقع الحاصل هوماكانت تسعى إليه امريكا والتي احرص ماتكون عليه هو التغيير داخل المملكة ولوبالقوة كما فعلت مع ياسرعرفات ازاحته عن السلطة ووضعت مكانه ابو مازن مع ان عرفات مرشح وابو مازن وضعته امريكا وإسرائل بدون ترشيح وإن لعبة الديمقراطية ورياح التغيير الجذرية قد بداءت في بلاد الحرمين وما طلب اللبراليون والحداثيون والعلمانيون والشيوعيون والشيعة تلك الفئات الجاهلية بالاصلاحات السياسية إلا بدعم من امريكا لكن التيار الإسلامي من يدعمه هووما يمثله من الزعامات الإسلامية إنه تابع للحكومة يقدم لها الولاء والطاعة تحت مسى ولاة الامر ولايجوز الخروج عليهم ودورنا التركيز في توجيه الكلمات الجادة الصريحة التيار الإسلامي بجميع فئاته بان يكونوا يقظين في مواجهة اللعبة الديمقرطية والشكيلات البرلمانة ورياح التعير وهذا المنخفط تاجوي الخطير وليعلم التيار الإسلامي انه غير مسيد بلتابع خانع عليه ان يتحرر من تلك الاغلال التي كبل بها نفسه تحت مسمى الات الامر والسمع والطاعة لهم وانيجمعوا امرهم على قيادات راشدة قادرة على

الواجهة وتمتلك عنصر المبادرة جريئةً في الحق
الاتخاف في الله لومة لائم